

الجلسة الختامية في كل مناطق تونس وإيطاليا وإسبانيا

## مناقشة المبادئ التوجيهية النهائية لإدارة الصيد البحري خلال الجلسة الختامية لمشروع ECOSAFIMED

- يشجع مشروع ENPI CBC MED ECOSAFIMED التنوع البيولوجي التابعة لوزارة الزراعة والأغذية والبيئة الإسبانية، الممارسات المسؤولة في المصايد البحرية التقليدية والحفاظ على النظم الإيكولوجية القاعية لحوض البحر الأبيض المتوسط.
- خلال شهر نوفمبر وديسمبر 2015، نظم كل شريك في المشروع جلسات ختامية لمناقشة المبادئ التوجيهية للإدارة المصاغة مع الصيادين البحريين والمؤسسات الحكومية، بهدف توقيع اتفاقيات إشراف بحري لاعتماد أفضل الممارسات هذه على أساس .

### 2 ديسمبر 2015

في إطار برنامج التعاون عبر الحدود في البحر الأبيض المتوسط، تم تنفيذ مشروع ECOSAFIMED في أرخبيل جالطة ومنطقة الأسكر كريس (تونس) من قبل المعهد الوطني لعلوم وتكنولوجيا البحار (INSTM)، وفي كاب دي كريبوس وقناة مينوركا (إسبانيا) من قبل معهد العلوم البحرية (إسبانيا)، وفي أرخبيل بونتنين وخليج باتي (إيطاليا) من قبل جامعة جنوة.

يهدف مشروع ENPI ECOSAFIMED إلى تحليل قطاع الصيد البحري الساحلي التقليدي - في المناطق المذكورة - لتقييم تأثيره على النظم الإيكولوجية البحرية. واستنادا إلى أدلة علمية تم التوصل إليها خلال هاتين السنتين من تنفيذ المشروع، تم توفير مبادئ توجيهية للإدارة العامة لجميع الأساطيل التقليدية، فضلا عن توصيات تتناسب مع كل منطقة وفق الميزات التي تنفرد بها كل واحدة منها. وستساعد هذه التوصيات في الحفاظ على المجتمعات القاعية البحرية في الحوض؛ وبالتالي، ستساهم في الحفاظ على قاع حوض البحر الأبيض المتوسط واستدامة أنشطة الصيد البحري.

ولتحقيق النجاح الكامل للمشروع، تم تطوير مقاربة تشاركية لإشراك جميع أصحاب المصلحة في عملية صنع القرار لمجابهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الرئيسية في قطاع الصيد البحري. وفي الواقع، نظم كل شريك اجتماعات عند بدء (جلسات الانطلاقة) وانتهاء المشروع (الجلسات الختامية).

وتوفر هذه الاجتماعات للصيادين البحريين والمؤسسات المعنية فرصة فريدة من نوعها لجمع وتقييم نتائج المشروع ومناقشة التوصيات المصاغة. ويتمثل الهدف النهائي في التوقيع على اتفاقيات لاعتماد أفضل الممارسات على أساس طوعي وعلى المدى الطويل. وعرفت الاجتماعات مشاركة ممثلي جميع أصحاب المصلحة الإقليمية في قطاع الصيد البحري: الصيادين البحريين، والتعاونيات، والمهنيين، والباحثين، وممثلين عن الجمعيات وكذلك عن الإدارة.

في إيطاليا، قام المنسق الإيطالي التابع لجامعة جنوة (UNIGE) بتنظيم اجتماع تمهيدي مع الصيادين البحريين لوضع أساس لاتفاقية الإشراف البحري في مناطق بونزا وباتي. وتم بعد ذلك تنظيم جلسة ختامية في نفس المناطق بتاريخ 24 و 26 نوفمبر 2015، على التوالي.

وخلال الاجتماع، ناقش الحاضرون أيضا توقيع أحد اتفاقيات الإشراف البحري، وهي اتفاقية أخلاقية وتطوعية طويلة المدى على أساس توصيات مشتركة متفق عليها.

وكانت هذه المبادرة فرصة فريدة لكي يصبح على وعي بضرورة التعاون بين جميع أصحاب المصلحة في قطاع الصيد البحري من أجل ترشيد الاستغلال، وبالتالي ضمان استدامة القطاع والحفاظ على المجتمعات القاعية البحرية.

وعموما، ستسمح هذه الاجتماعات لأكثر من 100 صياد بحري في الدول الثلاث بالرفع من وعيهم حول الثراء المدهش للتنوع البيولوجي البحري وأثار نشاطهم على قاع البحر، فضلا عن الموافقة على اعتماد ممارسات الصيد البحري المسؤولة المصاغة لاستدامة نشاطهم.

في إسبانيا، سيتم تنظيم الجلسات الختامية في جزر البليار وكاب دي كريوس في الأسبوع الثالث من ديسمبر من قبل المنسق العلمي، ألا وهو السيد دافيد دياث. وفي تونس، سيتم تنظيمها من قبل المنسق التونسي، ألا وهو السيد عادل فعمور، في كل من طبرقة وقليبية وبنزرت.

## **ENPI CBC MED** **ECOSAFIMED**

بميزانية قدرها 1.9 مليون يورو، يشجع مشروع ECOSAFIMED ممارسات الصيد المسؤول والتواصل بين البحث وقطاع الصيد البحري التقليدي من أجل المساهمة في الحفاظ على النظم الإيكولوجية البحرية. يتمثل الهدف الأسمى للمشروع في وضع توصيات خاصة لترشيد المصايد البحرية التقليدية المدروسة في البحر الأبيض المتوسط، والتي تمكن من ديمومة وحسن مردودية هذا القطاع مع الحفاظ على النظم الإيكولوجية.

يهدف المشروع أيضا للكشف عن المناطق الحساسة وذات قيمة لاقتراحها كمحميات بحرية بموجب التوجيهات الأوروبية و/أو اتفاقية برشلونة. ECOSAFIMED هو واحد من 39 مشروعا مختارا من بين 1.095 مشروعا مقدما في الجولة الثانية من برنامج ENPI CBC MED 2007-2013.

ENPI CBC MED هو مبادرة شراكة عابرة للحدود تشكل جزءاً من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية (IEPV-ENPI). يهدف البرنامج إلى النهوض بالتعاون بين مناطق ضفتي البحر الأبيض المتوسط لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانات الذاتية. يهدف البرنامج إلى النهوض بالتعاون بين مناطق ضفتي البحر الأبيض المتوسط لمواجهة التحديات المشتركة وتعزيز الإمكانات الذاتية.

يستفيد ما مجموعه 14 بلداً من البرنامج، ويمثلون 76 إقليمًا وحوالي 110 مليون شخص: فرنسا، اليونان، إسرائيل، إيطاليا، الأردن، لبنان، مالطا، السلطة الوطنية الفلسطينية، البرتغال، إسبانيا، سوريا وتونس.

يستفيد البرنامج من ميزانية قدرها 200 مليون دولار من أداة سياسة الجوار والشراكة الأوروبية، وتصل المساهمات عن كل مشرو 90% من التكلفة الإجمالية.

وتغطي المشاريع الممولة مختلف المواضيع ذات الصلة بتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والإقليمية من خلال دعم الابتكار والبحوث؛ والتنمية المستدامة وكفاءة استخدام الطاقة في جميع أنحاء حوض البحر الأبيض المتوسط؛ وتحسين شروط وظروف تنقل الأشخاص، والسلع ورأس المال أو تعزيز الحوار بين

يمكن الاطلاع على معلومات مشروع ECOSAFIMED وENPI CBC MED ومكتب التنمية والتعاون الأوروبي للمعونة.

لقد تم إعداد هذه النشرة بمساعدة مالية من الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج ENPI CBC MED. محتويات هذه الوثيقة هي من مسؤولية مؤسسة التنوع البيولوجي فقط وهي لا تعكس موقف الاتحاد أو الهياكل الإدارية للبرنامج تحت أي ظرف من الظروف.

للمزيد من المعلومات:

[www.ecosafimed.eu](http://www.ecosafimed.eu) [ecosafimed@fundacion-biodiversidad.es](mailto:ecosafimed@fundacion-biodiversidad.es)